

Study of serum c-reactive protein level in patients with copd

Marwa El-Sayed Mohammed El-Naggar

يعتبر مرض السدة الرئوية المزمنة من الأمراض التي يمكن الوقاية منها وعلاجها و له بعض الاعراض الرئيسية خارج الرئة والتي يمكن أن تساهم في تحديد خطوره المرض لكل مريض .ويتصف عنصره الرئوي بوجود انحسار لمجري الهواء والذي لا يكون رجوعه كاملا .إن سدة مجري الهواء في مرضى السده الرئويه المزمنه غالبا ما تأخذ في التقدم وبصاحبها استجابته التهابيه غير عاديه بالشعب الهوائيه للجسيمات والغازات الضاره.و يعتبر البروتين التفاعلى - سى عضو من عائلة بنتريكسان (خماسية الحلقة) و تم إكتشافه فى مصل الإنسان عام 1930 كمكون يربط متعدد السكريات - سى ليكتيريا الالتهاب الرئوى الكروية و يتكون من خمس وحدات متماثلة و التى ترتبط لتكون دائرة خماسية قرصية.وبالرغم من أن مرض السده الرئوية المزمنه يؤثر على الرئة فإن عملية الالتهاب المزمنة المصاحبة لها تسبب أعراض تشمل أجهزة الجسم المختلفة.و يعتبر البروتين التفاعلى- سى أحد دلالات الالتهابات و التى تزيد بصورة ملحوظة فى مرضى السده الرئوية المزمنة.تمت هذه الدراسة فى قسم الصدر فى مستشفيات جامعة بنها فى الفتره ما بين مارس 2009 و مارس 2010.كان الهدف من البحث هو دراسة إمكانية الاستفادة من استخدام البروتين التفاعلى- سى فى المصل كدلالة عامة للإلتهابات لمرضى السدة الرئوية المزمنة ولتقييم أمراض قصور وظائف القلب والتدخين كأسباب لإرتفاع مستوى البروتين التفاعلى- سى فى مرض السدة الرئوية المزمنه.أجريت هذه الدراسة على 80 شخصا، 40 مريضا بالسدة الرئوية المزمنة و مجموعة ضابطة من نفس العمر و الجنس مكونة من 20 شخصا من المدخنين و 20 شخصا من غير المدخنين جميعهم من الذكور و بدون تاريخ مرضى لقصور وظائف القلب و ذو وظائف تنفس طبيعية، وكان مرض السده الرئوية المزمنة مستقر دون تفاقم.و قد تم عمل الآتي لكل الأشخاص محل الدراسة:1- أخذ التاريخ المرضي شاملا تاريخ التدخين.2- فحص اكلينيكي كامل.2- أشعة عادية على الصدر (خلفي أمامي وجانيي أيسر).3- وظائف تنفس (قبل و بعد استخدام موسعات الشعب الهوائية).4- رسم قلب.5- قياس مستوى البروتين التفاعلى- سى بإستخدام اختبار التصاق اللش.وقد تم استبعاد المرضى الذين يعانون من:1- أمراض قصور وظائف القلب(احتشاء عضلة القلب أو الذبحه الصدرية).2- الدرن.3- فشل عضلة القلب.4- السرطان.5- تليف الكبد.6- المرحله النهائيه لأمراض الكلى.7- التهاب المفاصل الروماتيدى.8- مرض البول السكرى.9- أى عدوى أوالتهابات عامه والتي يمكن أن يصاحبها ارتفاع مستوى البروتين التفاعلى- سى.وقد تم وضع البيانات فى جداول و تحليلها إحصائيا، وقد أظهرت النتائج ما يلي:وجد أن مستوى البروتين التفاعلى - سى كان أعلى فى مرضى السده الرئوية المزمنه مقارنة بالمجموعه الضابطه.وكانت النسبه المتبادله سلبيه بين البروتين التفاعلى - سى والنسبه المئويه لحجم الهواء المندفع فى الثانيه الأولى من الزفير القسري (FEV1%)، النسبه المئويه لقيمة السعه الحيويه القصوى (FVC) ونسبه حجم الهواء المندفع فى الثانيه الأولى من الزفير القسري إلى قيمة السعه الحيويه القصوى (FVC/FEV1).وأظهر أيضاً البروتين التفاعلى - سى نسبته متبادله سلبيه بين معدل سريان الهواء المندفع أثناء الزفير القسري أثناء 50% من الزفير (FEF50%)، معدل سريان الهواء المندفع أثناء الزفير القسري فى الفتره من 25-75% من الزفير (FEF25-75%)، التهويه الإراديه القصوى (MVV) وذروة التدفق الزفير (PEF).أظهر البروتين التفاعلى - سى نسبته متبادله إيجابيه بالغة الدلاله مع دليل التدخين (Index Smoking).وقد خلصت الرساله إلي:1- ارتفاع مستويات البروتين التفاعلى - سى فى مرضى السده الرئويه المزمنه الغير مصابون بأمراض قصور

الشرابين التاجية ولعلاقة له بتدخين السجائر.2- ارتفاع مستويات البروتين التفاعلي - سي كان مرتبطاً بانخفاض انحداري مع حجم الهواء المندفع في الثانيه الأولى من الزفير القسري وضعف قياسات الوظائف الرئويه الأخرى .3- مؤشر كتلة الجسم المنخفض كان مرتبطاً بحدة أمراض السده الرئويه المزمنه والإلتهابات العامه و منعكساً بإرتفاع مستوى البروتين التفاعلي - سي.وتوصي هذه الدراسه بالآتي: • يمكن أن يستخدم البروتين التفاعلي - سي كدلالة عامة للعملية الالتهابية والتي تحدث في مرضى السده الرئويه المزمنه. • يمكن أن يستخدم مستوى البروتين التفاعلي- سي للتنبؤ بحدوث التفاقم في مرض السده الرئويه المزمنه. • دراسات أكثر يجب أن تجرى على نطاق واسع لمرضى السده الرئويه المزمنه المستقره حالتهم لتقييم مستوى البروتين التفاعلي - سي في هؤلاء المرضى. • هناك حاجه إلى دراسات لاحقة لتحديد مستوى البروتين التفاعلي - سي في أمراض التهابات الشعب الهوائية الأخرى مثل داء الربوالشعبي. • هناك حاجه إلى دراسات لاحقة لتحديد مستوى البروتين التفاعلي - سي في البصاق كدلاله لتفاقم مرض السده الرئويه المزمنه.